

## نظمت وزارة السياحة خلال الفترة (١٣- ١٥) ديسمبر الجاري

# صحراء الجوف تحتضن فوق رمالها الذهبية فعاليات مهرجان قرناو الثاني للسياحة والتراث

## يهدف المهرجان إلى التعريف بمقومات وخصائص السياحة الصحراوية في اليمن وتشجيعها والتعريف بالتراث الحضاري لسكانها وأنماط العيش فيها

اختتمت امس وسط الطبيعة الصحراوية بمحافظة الجوف فعاليات مهرجان قرناو الثاني للسياحة والتراث الذي تنظمه وزارة السياحة في صحراء الجوف في الفترة (١٣-١٥) ديسمبر الجاري بهدف التعريف بمقومات وخصائص نوع مميز من أنواع السياحة التي تزخر بها بلادنا وهي السياحة الصحراوية وتشجيعها والتعريف بالتراث الحضاري والثقافي والموروث الشعبي لسكانها وأنماط العيش فيها بما في ذلك التعريف بالمعالم التاريخية والأثرية ومقومات الجذب السياحي التي تتمتع بها محافظة الجوف هذا وكان برنامج المهرجان قد استهل يوم امس في موقع المهرجان بصحراء الجوف بحفل ساهر وذلك إيداً ببدء برنامج فعالياته التي تستمر ثلاثة أيام.

توجد في الجمهورية اليمنية مساحات صحراوية وشبه صحراوية شاسعة تمتد شرقاً وشمالاً على الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وخاصة تلك الواقعة إلى الشمال الشرقي حيث توجد (صحراء الجوف) وتمثل الطبيعة الصحراوية في بلادنا عنصراً مهماً من عناصر الجذب السياحي، متنوع مظاهر الصحراء في مناطق مختلفة في اليمن من حيث الواحات والكثبان الرملية المتحركة إلا أنها غير مستغلة على الرغم من تزايد الطلب السياحي العالمي يوم بعد يوم على السياحة الصحراوية ويمكن الميراث من مصدراً للسياحة الصحراوية (السفاري) إذا ما أحسن استغلالها.

### صحراء الجوف

وفي محافظة الجوف توجد الطبيعة الصحراوية في المنطقة الجوفية بصحراء الجوف الواقعة إلى الشمال الشرقي من عاصمة المحافظة . وتعرف هذه المنطقة بطبيعتها الصحراوية التي تتخللها بعض النباتات البرية النادرة مثل الصبار وبعض الأعشاب البرية الموجودة نوعاً ما في إرفاقها المتاخلة مع المنطقة الهضبية بواسطة الوديان والعرود الرملية . وكما ابتعدنا في هذه المنطقة إلى داخل المنطقة الصحراوية التي تمتد نحو صحراء الربع الخالي ندرت الحياة النباتية والمياه وكثرت الكثبان الرملية المتحركة التي بلا شك أنها قد طمرت وتمسكت العديد والكثير من المعالم التاريخية والآثار التي كانت قائمة فيها .

### محافظة الجوف في سطور

- وتقع محافظة الجوف شمال شرق العاصمة صنعاء، وذلك على بعد (١٧٠٠) كم وتوسط محافظات صعدة وعمران ومارب، حيث يدها من الشمال

محافظة صعدة ومن الشرق صحراء الربع الخالي ومن الجنوب أجزاء من محافظتي مارب وصنعاء ومن الغرب محافظة عمران وصعدة ، وتبلغ مساحتها حوالي (٤٨.٧٧٠) كم<sup>٢</sup> تتوزع على ١٢ مديرية في ( الحزم، الحميدات، الخلق، الزاهر، الخفيك المتون، المصلوب، الملطة، برط الكنان، حب والشعف خراب المراسي، جورة) وتتفرغ من هذه المديريات (٤٨) عزلة المقيمين فيها يبلغ إجمالي السكان الهائبة للتعهد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٤٤٢) الف نسمة منهم (٢٤١) الف نسمة من الذكور و (٢٠٢) الف نسمة من الإناث يتزايدون سنوياً بمعدل نمو سنوي (٤.٤٪) ، وتوجد فيها وبحسب نتائج التعداد نفسها (٥٦.٤) الف مسكن (٥٩.٠) الف أسرة وتعتبر محافظة الجوف منخفضة الأرض

سهلة متميز بخصوبة تربتها وتسهيل إليها أربعة أودية أهمها وادي منداب الذي يصب فيه وادي الخازر وتتوزع تضاريسها بين مرتفعات جبلية هضاب وسهول واسعة تضم أراضي خصبة ووديان ومناطق صحراوية وشبه صحراوية ويشتهر مناخها بالمعتدل صيفاً والبارد شتاءً في المناطق الداخلية والمرتفعات الداخلية والمرتفعات الجبلية وأما المناطق الصحراوية فيها فيسودها مناخ حار أثناء الصيف والماحتل شتاءً في النهار ويعمل إلى البرودة في الليل.

### موطن الحضارة المعنوية

- تعرف محافظة الجوف بأنها أحد أكبر حقول اليمن التاريخية والحضارية لما تحتويه من مدن ومعالم تاريخية يبلغ عددها حوالي (١٤) مدينة ومعلماً أثرياً وتاريخياً ومازال الباحثون والأثريون يتوقعون بحسب نتائج ومؤشرات المسوحات الأثرية الحديثة التي أجريت فيها أنه لا يزال هناك عدد كبير من المدن والمعالم التاريخية والأثرية في هذه المحافظة

مغمورة تحت رمال الصحراء ولم تكتشف بعد خصوصاً وأن هذه المحافظة قد عرفت في تاريخها القديم بأنها كانت موطن الحضارة المعنوية (الدول العينية) التي ازدهرت وساد حكمها طول الفترة الممتدة بين

والمعابد المزخرفة بأهقان وذوق رفيع على صخور اعمدها الجرانيتية بطريقة محزوزة وضعت فنون الحضارة المعنوية في مركز رفيع بضاهي فنون حضارات مراكز الشرق القديم في مصر وبلاد الرافدين وقد برع المعنويون في الزراعة والصناعة واشتهروا بالتجارة وشيدوا المحطات التجارية أثناء ازدهار نشاط طريق اللبان التجاري وامتد نفوذهم إلى بعض المناطق في شمال الجزيرة العربية وخارجها وتحدثت عن مآثرهم النقوش اليمنية القديمة والكتابات الحيانية التي عثر عليها في العلا بأعلى الحجاز والنقوش الفرعونية التي تم العثور عليها في أرض مصر .

### قرناو مهرجان سنوي للسياحة والتراث

- هذا وكان مهرجان قرناو للسياحة والتراث قد تأسس في أكتوبر من العام الماضي ٢٠٠٥م . وذلك عندما أقيم للمرة الأولى في منطقة الاشراع مديرية خب والشعف الحدودية مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان من جهة صحراء الربع الخالي وأصبح كتقليد سنوي سياحي يتم تنظيها كل عام وسط الطبيعة الصحراوية بهدف التعريف بمقومات وخصائص السياحة الصحراوية في بلادنا وتشجيعها والتعريف بالتراث الحضاري والثقافي والموروث الشعبي لسكانها وأنماط العيش فيها.

- ويعتبر مهرجان قرناو الثاني الذي ينظم هذا العام خلال هذه الأيام مناسبة سعيدة لكل من تستهويهم حياة البداوة وتمضية بعض الوقت وسط الطبيعة الصحراوية ليشاركوا فيه ويستمتعوا طوال ثلاثة أيام بالعيش وسط حياة البداوة ببساطة أهلها ويشربون القهوة في الصباح الباكر على منظر الكثبان الرملية يراقبون شروق الشمس وكيف تداعب خيوطها الرمال الذهبية ويشاهدون سفينة الصحراء وهي تطفئ طريقها وسط الصحراء تطوى الرمال بكل يسر

### صناعات حرفية ذات شهرة عالية

- وتشتهر المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في محافظة الجوف بالعديد من الصناعات الحرفية كصناعات العزل والصفوف العرف من سعف النخيل في المناطق السهلية ووضفاف الأودية على ضفة وادي الجوف الذي قامت عليه حضارة الدول العينية والتي وصل أهلها إلى درجة عالية من العلم والإدراك حيث برعوا في فنون العمارة وشيدوا المدن الجميلة

وسهولة أما في المساء فيشربون القهوة وقت الغروب وهم يراقبون خلالها المنظر البديع لغروب الشمس واختفاء القمر المشع نورا عن الأنظار ليسمح بعدها للظلام أن يأخذ مكانة ويخيم في المكان وليبدأون بعدها بقضاء أوقات متعته يراقبون النجوم وقد ظهرت متلاثة وأثرت على مساحة كبيرة وسط السماء فترزيناها لترسم لوحة ريبانية بديعة لا يجد من يراها ويشاهدها بأم عينيه إلا أن يقول " سبحان الله .. ما شاء الله " وفي أوقات متفرقة من الليل والنهار طوال فترة المهرجان يستمتع المشاركون في المهرجان بممارسة طقوس حياة البداوة ويمارسون العديد من الألعاب الشعبية والجري والتسلق فوق الكثبان الرملية وحضرون حلقات المساجلات الشعرية التي تنظم في جلسات وأمسيات ليالية على أضواء النجوم إلى ذلك الإستماع والآنشطة التي ستقام في هذا المهرجان والتي من أبرزها سباقات الخيل والهجون والسيارات فوق الكثبان الرملية والصيد عبر القصب وعبر الصقور المدربة وكلاب الصيد مع الأرناب البرية وغيرها.

### فعاليات عديدة واستعدادات مكتملة

- وبحسب برنامج المهرجان فإن من أبرز الفعاليات التي سيهيدها مهرجان قرناو الثاني للسياحة هي تنظيم العديد من السباقات فوق الكثبان الرملية ورسد العديد من الجوائز النقدية والعينية ولعل من أبرزها (سباق الخيل) ويعتبر سباق الخيل من الرياضات القديمة المفضلة لدى العرب ومنها اليمن منبع اللؤلؤ حيث تقام مثل هذه السباقات لربحيه وينتظم المستويات في كل عام في العديد من دول العالم، وسباق الخيل التقليدي يعتبر أحد أبرز فعاليات مهرجان (قرناو) الثاني للسياحة والتراث والذي يعد حدثاً هاماً هو الأول من نوعه في الصحراء اليمنية.

وهذا السباق التقليدي للخيل الذي سيد تم تنظيمة في صحراء محافظة الجوف سيتم في كبرى الثلاثة الأوائل في السباق وكذا سباق القدرة للخيول لسافة ٨٠كم وجوائز هذا السباق هي ماتين الف ريال + كأس البطولة للناحز وتنظيمه في هذا المهرجان فهو (سباق الهجن) وتعتبر رياضة سباق الهجن رياضة مثيرة ومشوقة وتحفل مكانة مرموقة ورفيعة في قلوب العرب منذ مئات السنين فهي تحتل رياضة الأضالة والتراث والمنافسة الشريفة والآتارة والسرعة وليس أشد ثباتاً في الذاكرة من مشهد لمجموعة من الجمال وهي تعدو بسرعة كبيرة تشق طريقها وسط الصحراء وفوق رمالها المثقبة، وتقسّم الهجن المشاركة في هذا السباق التقليدي إلى ثلاث مجموعات هي (السيدس، الثنايا، الجنيح) وقد رصدت أيضاً جوائز نقدية وعينية لهذا السباق حيث سيتمنح الفائز بالمرکز الأول مبلغ وقدرته مئة الف ريال بالإضافة إلى كأس البطولة ويمنح الفائز على المركز الثاني مبلغ وقدرته خمسين الف ريال أما الفائز على المركز الثالث فسيمنح مبلغ وقدره ثلاثين الف ريال.

### خطة للترويج السياحي في الجوف

- يذكر أن لجنة تنشيط السياحة بمحافظة الجوف أقرت في إجتماعها الأخير برئاسة الأستاذ/ منصور أحمدسيف محافظ المحافظة تصوير المواقع السياحية والمناظر الطبيعية في محافظة الجوف وعرضها ونشرها في جميع وسائل الإعلام للترويج السياحي واستكمال الإستعدادات لإستقبال الأفواج السياحية في إطار مذكرة رئيس مجلس الوزراء الخاصة بتنشيط السياحة بمحافظة كما ناقش الإجتماع تشكيل لجان التنشيط السياحي بالمحافظة وربطها مباشرة بمجلس الترويج السياحي بوزارة السياحة واستعرض الإجتماع إستعدادات المحافظة لإستقبال الأفواج السياحية بالإضافة إلى حصر إحتياجات ومتطلبات المحافظة لتنشيط السياحة فيها.

## سباقات الخيل والهجون والسيارات على الكثبان الرملية في صحراء الجوف أبرز الفعاليات والعديد من الجوائز النقدية ستمنح للفائزين فيها

## رئيس جامعة صنعاء يبصر نحو الإصلاح والتغيير وارساء نظام جودة التعليم

# د / خالد الطميم : لا نريد أن نكون حبيس الحرم الجامعي بالأساليب التقليدية

## الجامعة اليوم تتجه إلى التحديث والتطوير لمواجهة جامعات العالم

علميا فالمشهد الإجمالي لوضع التعليم في جامعة صنعاء كنموذج يتجه نحو الإصلاح والتشخيص إلى مرحلة التحليل عبر دراسة دقيقة ومثابحة وتمكنت الجامعة خلال فترة وجيزة من التميز والارتقاء بأساليب التدريس الحديثة . وتقوم الجامعة حاليا بجملة من التغييرات و الخطوات الهادفة إلى تطوير نظام جودة التعليم في الجامعة .

ويرى الدكتور / خالد عبد الله الطميم أن العمل على إصلاح وتطوير التعليم بجميع جوانبه وأبعاده وأولوياته يجب أن يصبح البند الأول في جدول أعمال صانعي القرار ، والحاجة إلى التغيير أصبحت أشد إلحاحا وأكثر أهمية في ضوء التغييرات الملحة التي يشهدها العالم اليوم . ولا يمكن لذلك التغيير إلا أن يحدث ما لم يخطط له رئيس جامعة صنعاء يقود حملة تقنية متجددة غير نمطية وحسب الأولوية للقضايا الملحة في الرورتامة . فالى حديث رئيس الجامعة :

### صنعاء / لقاء / فريد محسن علي

## التركيز على الدراسات والبحوث العلمية من خلال المراكز المختلفة

كلتي الاعلام واللغة وقاعات مركز الحاسوب الالى وقاعة المؤتمرات الدولية بالإضافة إلى الاهتمام بالمظهر الجالي لحرم الجامعة ، وفي العام القادم لدينا مشروع في استحداث قسم لهندسة الطيران بالتعاون مع جامعة ( محمد الخامس ) المغربية.

كما نجرى حاليا دراسة شاملة لارواح الدراسات العليا في الجامعة والاقسام العلمية مهياة لفتح برامج دراسات عليا - ماجستير ودكتوراه - طبقا للشروط الأكاديمية المتعارف عليها ، الى جانب سعينا لاستحداث دبلوم اعلام بكلية الاعلام لاعادة تأهيل الكوادر العاملة في اجهزة الاعلام واكسابهم تجارب

الوسائل الحديثة ، وحرص على ابتعاث عدد منهم الى الخارج لتلقي دورات تشخيصية قصيرة بهدف الاستفادة وتبادل الخبرات وكل هذه الفعاليات ستعكس دون شك على مستوى أداء عضو هيئة التدريس عند الغاء الحاضرات على الطلاب ، ولا تتوانى في متابعة أداء عضو هيئة التدريس وتقييمه عند الضرورة .



د/خالد الطميم رئيس جامعة صنعاء

### العمل الإداري

سالنا رئيس الجامعة حول التقديرات في العمل الإداري ، وهل يمكن القضاء او الحد من الرشاوى والوساطات عند متابعت الطلاب للجوانب الإدارية

وشهاداتهم وغيره؟ اجاب الدكتور / طميم قائلا : كنا لا نستطيع التخلص من بعض الإداريين والذين صار لهم أكثر من عشرين سنة في إدارة الجامعة ، ومنهم ١٥ سنة كذا مقدين ، ولكننا اتخذنا قرارات جريئة ولأول مرة في تاريخ الجامعة حيث عمدنا لنقلات واحلنا منهم الى القاعد وجاورنا رؤاس الماضي واعدنا خطة لتطوير مهارات الإداريين وأقما عدداً من الدورات التدريبية في اللغة الانجليزية والكمبيوتر ، ودورات متخصصة في جانب العمل الإداري ونفذ في كل عام برنامج تدريبي خارجي لتطوير مهارات الموظفين وأصبح لدينا فريق عمل من الإداريين من ذوي الخبرات والكتفاءات العالية .

وحتى لا نهدر وقت الطلاب بين أروقة الجامعة والمتابعات والمعاظلة فقد وجدنا آلية حديثة تتمثل في شبكة معلومات لتسهيل عملية الرجوع الى ملفات الطلاب ووثائقهم بيسر ، وبدانا بها في الكليات وأنشأنا كمنترول مستقل في كل كلية وعضو هيئة تدريس يتراس ذلك ، بحيث نتجدر عملية اعداد النتائج خلال فترة وجيزة ومن هنا يتمكن الطالب من استخراج وثائق تخرجه ويسارع وقت ممكن وهذا العام تم تدريب (٦٢) موظف في الجامعات المصرية .

تأهيل أعضاء هيئة التدريس بعض أعضاء هيئة التدريس لا يواكب التطور لا في أساليب التدريس ولا في اعتناء الطلبة، كيف تقويم أداء هيئة التدريس في الجامعة ؟ الأستاذ الجامعي غير الأستاذ الجامعي بالأسس ولا أبلغ إذا قلت ان هيئة التدريس بجامعةتنا على قدر كبير من الكفاءة والمسئولية ولدينا مصادر متنوعة للمعلومات يستند عليها الأستاذ الجامعي بالإضافة الى مصادرهم العلمية الخاصة . ونركز حاليا على تأهيل أعضاء هيئة التدريس من خلال برامج اللغة الانجليزية والحاسوب لتزويدهم بالمعارف والمهارات اللغوية . زد على ذلك تعقد دورات في مجال تخصصاتهم وكذا في أساليب التدريس و

### مراكز علمية

ماهية المراكز العلمية ؟ هنا الوحيد تطوير الجامعة بالحوسبة والمعلومات في عصرنا هذا تتدقق بسرعة كبيرة ، يجب استكمالنا للمكتبة الالكترونية لعمل شبكات الحاسوب الخاصة بالجامعة ، سوف نتجه لإنشاء كلية الحاسوب .. ولا نحيد ان تظل الجامعة اسيرة الأساليب التقليدية ، وسوف نبدأ بمرکز تطوير المناهج وقد انشأنا نحو عشرة مراكز المياه والسكان والنوع الاجتماعي وفي مجالات اخرى تتعلق بقضايا المجتمع بهدف ايجاد المعالجات المناسبة لهذه القضايا وايضا لتعاقب القرار ، وبدت بمخاطبة قطاعهات التنمية المختلفة للتواصل مع هذه الاقسام والمراكز لتقديم الاستشارات وحل مشكلاتها ، وتطور عمل هذه المراكز وينشاطها الفعال استقطبت دعم ومساعدات الدول المانحة والمنظمات الدولية ، وسوف ننشيء مركز لقياس الرأي العام ، وقد حاولنا عمل هذه التجربة في الانتخابات ، كما تم مركز خاص بكلية الشريعة والقانون ، ونحاول انشاء مركز في كلية الطب .

ومن خلال كل هذه المراكز يتم التركيز على اجراء الدراسات والبحوث العلمية وادخالنا بند خاص بالبحث العلمي .

## استأصلنا الروتين الإداري وأنشأنا

## كنترول مستقل في كل كلية

# لا يبدز طاعون العصر الفتاك ، لا ينتهي بالشفاء بل بالموت البطيء .. والوقاية منه سهلة ممكنة .. بالعفة والمعرفة

المركز الوطني للتنقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

أخي المواطن  
أختي المواطنة: